مناسبة الآيات الكونية في سورة يس

أ.م.د. شذى خلف حسين زينب علي رحيم
الجامعة المستنصرية / كلية التربية / علوم القرآن
zainabaliraham@gmail.com

الملخص العربي:

(المناسبة ، الآيات الكونية ، سورة يس ، سورة مكية ، الأعجاز القرآني ، الظاهرة الكونية)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين وصحبه الكرام .

جعل الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم معجزة الرسول العظمى، مشتملا ماتحتاج إليه البشرية جمعاء لصلاحها في الدنيا والآخرة، وقد اعتنى المسلمون به عناية كاملة فأقبلوا عليه قارئين وحافظين ومتدبرين، وأقبل عليه العلماء يفسرونه ويحللون آياته وسوره ويستنبطون أحكامه ويستخرجون حقائقه، ومن بين هذه السُّور سورة " يس " وهي من السور المكية التي تحتوي أو تتضمن الكثير من السنن الكونية واياتها، التي لها سمات منها ما تتعلق بالظاهرة الكونية التي تحدث عنها القرآن الكريم. ومنها ما تتعلق بطريقة عرضه لها، واسلوب ايرادها، والسمة الاخيرة تتعلق بالغرض والغاية التي سيقت له في تلك السور المباركة. وسنتناول على نحو تفصيلي في هذه الدراسة "المناسبة في الآيات الكونية في سورة يس ، لهذا الموضوع أهمية كبيرة لتعلقه الشديد والمباشر بالقرآن الكريم، وتحديدا سورة: "يس"؛ لما تحتويه كل سورة من اهداف دينية وعلمية دقيقة وموضوعات ترتبط بجوانب الاعجاز البياني في القرآن الكريم، وتعد دراسة المناسبة في سورة يس في اياته الكونية جزءا من سلسلة دراسات المناسبة بين سور القران الاخرى، واستكمالا لجهود الباحثين في الكشف عن الاعجاز القراني للايات الكونية التي تضمنتها السورتان، وهو من الادلة على توحيد المولى عزوجل ، وان سبب أختياري الموضوع هو ابتغاة مرضاة الله اولا وقبل كل شيء أهم هدف وأسمى غاية أرجوها من كتابة هذه الرسالة. ثم الرغبة في معرفة ما تحتويه هذه السورة الكريمة من دلالات، وآثار كونية، و معرفة فيما تتجلى قدرة الخالق في الكون من خلال هذه السور وتفسيرها ، معرفة حكمة الخالق من وجود الآيات الكونية بكل سماتها ضمن سور معينة ، وان هدف الدراسة هو التعرف على علم المناسبة في الآيات القرآنية . وأوجه المناسبة بين السور وآياتها الكونية ، والتعرف على مقاصد السور ولاسيما "يس،الروم" ودور الايات الكونية في تفسيرها و إبراز آثار هذه الآيات الكونية من الناحية الإيمانية .

Global Occasions in Two Surahs (Yassin)

Asst. Prof. Dr. Shatha Khalaf Hussein Zainab Ail Raheem
University of al-Mustansiriyah/ college of Education
Master-stage student / Quran Sciences

Abstract

Praise be to Allah, the Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon Muhammad and his good and pure family.

The theme of the events is of great importance because of its strong and direct attachment to the Holy Quran, specifically the two Surahs : "Yessin and Al Rome" because each sura contains religious and scientific purposes and topics related to the aspects of the graphic miracles in the Holy Quran. It is considered suitable study between two Surahs YSSIN AND ROM IS considered as part of the other studies among Quran Surahs .

The efforts of the researchers are to uncover the Quranic miracles of the universal verses contained in Surat Yeseen, since they are considered as one of the evidences of the unification of the Almighty, and that the reason for the choice of the subject is the satisfaction of God . Furthermore , having desire to know the ability of the creator in the universe through these Surahs . The goal of the study is to know the Creator's ability is manifested in the universe through these surahs and their interpretation, knowledge of the Creator's wisdom of the existence of the universal verses in all its features within a certain surah. The aim of the study is to identify the occasion in the Quranic verses, and the appropriate aspects between the Surahs and global Ayahs and to identify the purposes of the Surahs, especially Yaseen and al-Rome , along with the role of the global verses in their interpretation and getting out impressions of these Surahs in terms of faith.

The researcher found a number of results, most importantly:

1. The wisdom of the universal verses is evidence of the existence of God, and worshiping Him .
2. The universal verses in Yaseen Surat, and Alrom have not mentioned for its own sake, but rather to warn about the ability of God in His creation.
3. Some verses come as a single night without mention of the day as stated in Surat Yassin, and some other linked with others such as: night and day together, and the sun and the moon together.
4. The diversity of the universal verses in Surat Yassin between the earthly and the heavenly signs.
5. Surah Yassin has fitted with what preceded it, and beyond it of Surahs in a clear sense.
6. Surah Al Rom has fitted with what preceded it and with what followed it.
7. It became clear through the research that the Surah Yassin has contributed to strengthen the link between them.
8. Unifying the method of mentioning the word of the verses in Surat Yassin preceded by the letter by saying "Of his verses," which gave the wording of the verses distinctive unique in this sura.

9. The appearance of proportionality is clear through the presentation of the meaning of creation of plants and humans.

10. The occasion was manifested in the resurrection of humans after death, and between the return of life back to the dead land and its ability to produce the transplant again.
11. The proportionality in Surat Yassin with the word "F" came with the phrase "from its verses" and repeated to confirm the meaning of the occasion between the earthly and the heavenly verses.
Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon Muhammad and his family and his good companions.

Key words : (Occasion, Holy Quran, Yassin Sura, Mecca Surah, Quran Miracle , Global phenomena)

يس تسميتها، ترتيبها، عدد آياتها، فضلها، محل نزولها، اسباب نزولها

اولا: تسميتها:

عرفت هذه السورة باسم: (يس)، وانفردت بهذه التسمية، وقيل: ان هذه التسمية وردت عن النبي(ص)[١].

وقيل في تفسير معنى (يس): انسان وذلك بلغة طيء بصيغة التصغير (انيسين) فحذف صدر الكلمة، واخذ العجز فاصبحت (يس).

وقيل ان المقصود ب(يس)هو: النبي محمد(ص) بدليل قوله تعالى بعده: ﴿ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾[٢].

"وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر (ع) قال ان لرسول الله (ص)اثني عشر اسما خمسا منها في القران محمد واحمد وعبدالله ويس ونون"[٣] ، في تفسير معنى (يس)، ويحتمل ان يكون اكتفى من جميع الاسم بالسين فيما فيه حرف نداء كقولك يارجل ونظير حذف بعض الاسم قول النبي (صلى الله عليه واله وسلم) : كفى بالسيف شا اي شاهدا فحذف العين واللام فكذلك حذفت من انسان الفاء والعين وجعل مابقي منه اسما قائما براسه وهو السين، فقيل: ياسين[٤].

وقيل : ان الاختصار في الكلمة يعود لكثرة النداء[٥].

ووردت تسمية اخرى لهذه السورة عن النبي (ص) انها": ...تدعى المعمة تعم صاحبها خير الدارين والدافعة والقاضية تدفع عنه كل سوء وتقضي له كل حاجة"[٦].

ثانيا: ترتيبها:

ذكر الكثير من المفسرين ان سورة يس نزلت بعد سورة الجن[٧]، وقبل سورة الفرقان. وترتيبها السورة السادسة والثلاثون في المصحف الشريف المكتوب بالرسم العثماني[٨].

ثالثا: عدد اياتها:

لم يختلف المفسرون حول عدد ايات سورة يس، وهي ثلاث وثمانون اية[٩].

رابعا: فضلها:

لهذه السورة الكريمة فضل عظيم، وهي من السور القرانية التي لها فضائل كثيرة، حتى عدها النبي (ص) قلب القران اذ روي عنه قوله : "ان لكل شيء قلبا، وقلب القران يس"[١٠].ففي قراءتها

شفاء للمرضى، وتخفف من سكرات الموت، وهي سبب كل بركة، وجلب الرزق والحفظ من الافات(١١).

فقد ورد ان من قرأها ويريد بها وجه الله تعالى غفر الله له، واعطي من الاجر كانما قرأ القران اثنتي عشرة مرة. كما ورد فضل عظيم لقراءتها عند المريض، اذ ينزل عليه بعدد كل حرف منها عشرون من الملائكة يقومون بين يديه صفوفا ويستغفرون له ويشهدون قبضه، ويتبعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه، واي مريض يقراها وهو في سكرات الموت او تقرا عنده جاءه (رضوان)خازن الجنة بشربة من شراب الجنة فيسقيه وهو على فراشه فيشرب ويموت ريان، ويبعث ريان.

كما ورد ان من كتبها وشربها ادخلت جوفه الف دواء والف نور والف يقين والف بركة والف رحمة ونزعت عنه كل داء وعلة(١٢).

خامسا" : محل نزولها:

اهتم علماء التفسير بتقسيم الايات الى مكي ومدني، وذكروا جملة من فوائد هذا التمييز، واهمها: هو ان هذه المعرفة تعيننا على فهم الاية، وتفسيرها (١٣)لارتباطها بالدعوة النبوية، وتاريخ احداثه فهذه السورة مكية الا الاية (٤٥) منها، وهي قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾(١٤).نزلت بالمدينة.

اسباب نزولها: لم تذكر كتب التفاسير اسبابا واضحا تبين من خلالها اسباب نزول سورة يس، انما ورد ذكر اسباب نزول خاصة لمجموعة من الايات الواردة فيها منها:

١- قيل في سبب نزول قوله تعالى:

﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٣ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝٤ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ۝٥ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ۝٦ لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ۝٨ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝٩ وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾(١٥).

ان النبي محمد (ص) كان يجهر بقراءة القران في المسجد، فتاذى من ذلك جماعة من قريش فقاموا لياخذوا النبي، واذا بايديهم قد جمعت الى اعناقهم، واصبحوا لايبصرون فذهبوا للرسول وتوسلوا به ان يسامحهم وكان للنبي في كل بطن من بطون قريش قرابة، فدعا الله وذهب عنهم ذلك(١٦).

٢- قيل في سبب نزول قوله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴾(١٧).

اراد بنو سلمة في ناحية من المدينة الانتقال الى قرب المسجد فنزلت هذه الاية، وبين الرسول لهم ان آثارهم تكتب فلم ينتقلوا(١٨).

٣- قيل في سبب نزول قوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَرَ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ۖ قَالَ مَن يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾[١٩].

ان عبد الله بن أبي جاء بعظم الى النبي حائل فكسره بيده وسال النبي كيف يبعث الله هذه وهي رميم ؟فرد عليه النبي بان الله يحي هذه العظام وسيميته ويدخله النار[٢٠]، فبينت هذه الآيات قدرة الله تعالى يوم القيامة على احياء الموتى[٢١].

المناسبة في السورة

اولا: المناسبة بين السور

ان القران الكريم بوحدة سوره واياته، فجاءت متسقة كأنها حلقة كاملة، وجاء اخره مناسبا لاوله، وفي ذلك يتجلى الاعجاز القراني في ابهى صوره[٢٢]. ومن صور الوحدةالقرانية: مناسبة السور القرانية لبعضها بعض، ومنها: مناسبة سورة يس للسورة التي قبلها، وهي سورة فاطر، وقد بين السيوطي وجه المناسبة بين السورتين، بان سورة فاطر عندما ذكرت النذير في قوله تعالى: "وجاءكم النذير[٢٣].

وفي قوله تعالى : ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَهُمْ ﴾[٢٤].

فالمراد بالنذير هو: النبي محمد (ص) وذكرت انهم قد كذبوه فجاءت سورة يس لتؤكد على صدق نبوته[٢٥].في قوله تعالى: ﴿ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴾[٢٦].

وتظهر المناسبة بين السورتين الكريمتين في ذكر بعض الايات الكونية، ومنها الفلك التي سخرها الله تعالى لمنفعة الانسان[٢٧]،كما في قوله تعالى: في سورة يس: ﴿ وَآيَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾[٢٨]

وقوله في سورة فاطر: ﴿ وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ ﴾[٢٩].

كماورد ذكر الشمس والقمر في الآيتين الكريمتين اذ قال تعالى في سورة فاطر: ﴿ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾[٣٠].وقوله تعالى في سورة يس: ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ ﴾[٣١]. ذكر تعالى في اخر سورة فاطر قوله: ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾[٣٢]. وجاء قوله تعالى في سورة يس تفسيرا للاية الكريمة السابقة من سورة فاطر[٣٣]﴿ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴾[٣٤].

ثانيا- مناسبة السورة لما بعدها:

سورة الصافات هي السورة التي تاتي بعد سورة يس، وقد جاءت لتؤكد ما ورد في اخرسورة يس من تنزيه الله عن كل ما لا يليق به من نقص(٣٥).

ولما ختمت سورة يس بالحديث عن انفراده بالملكوت، واثبات استحقاقه بالالهية، في قوله: ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾(٣٦).

فناسب ان تبدأسورة الصافات بالقسم على تلك الالوهية، وكان من اوجه البلاغة المناسبة بين المقسم والمقسم عليه فجاء الاصطفاف دالا على اتحاد القصد(٣٧).

ورد ذكر ان الاله هو الله في الايتين، قال تعالى: ﴿ وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴾(٣٨).

ناسبت في المعنى (٣٩)قوله تعالى: ﴿ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ ﴾(٤٠).

كما ظهرت المناسبة واضحة بين الآيتين الكريمتين في قوله تعالى: ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴾(٤١).

وبين قوله تعالى: ﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾(٤٢).

وذكر تعالى في اخر سورة يس: ﴿ أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴾(٤٣).وجاء ذكر المعنى ذاته في اوائل سورة الصافات(٤٤)في قوله تعالى: ﴿ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ ﴾(٤٥).

ثالثا" :المناسبة بين موضوعات السورة ومقاصدها :

وردت موضوعات متنوعة في سورة يس، ومنها:

١-افتتحت السورة بالقسم على صدق نبوته وانه على صراط مستقيم(٤٦)،في قوله تعالى : ﴿ يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴾(٤٧).يختار النظم القرآني الفاظه بعناية كبيرة لكل لفظ ، واعيا حال هذا اللفظ ودلالته المعجمية واللغوية والتفسيرية في السورة وعليه فان المناسبة ترتبط ارتباطا بين التركيب وبين السياق اللغوي والدلالي لاي اسلوب في التعبير القرآني.

٢- تحدثت السورة الكريمة عن الكافرين، الذين قست قلوبهم حتى اصبحت كالحجارة(٤٨)كما في قوله تعالى : ﴿ لِّتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾(٤٩).المناسبة تقوم على أن الأسلوب القرآني يغير الصفات في

مشتبه النظم الحكيم .فيقدم صفة ما على أخرى في موضع ، ويقدم أخرى[٥٠] . وعليه فان أية محاولة لعكس الترتيب انما تذهب ببلاغة النظم القرآني . لذا فان المناسبة واضحة .

٣- ذكراصحاب الامم السابقة ؛لاخذ العبرة من عاقبتهم ؛لانهم كذبوا الرسل[٥١]،اذ جاء في قوله تعالى:

﴿ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيۡكُم مُّرۡسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُواْ رَبُّنَا يَعۡلَمُ إِنَّآ إِلَيۡكُمۡ لَمُرۡسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيۡنَآ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٨﴾ قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡۚ أَئِن ذُكِّرۡتُمۡۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ﴾[٥٢].

يظهر التناسب هنا في اسلوب عرض حال اهل القرية من الامم الماضية عن طريق الحوار، وتكرار الفعل (قالوا) في تاكيد ارسال الرسل للامم الماضية .

٤-ذكر بعض الايات الكونية، مثل تعاقب الليل والنهار، وسير الكواكب، واحياء الارض الميتة وهي اية على قدرة الله، وتتمثل في قوله تعالى: ﴿ وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ أَحۡيَيۡنَٰهَا وَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهَا حَبّٗا فَمِنۡهُ يَأۡكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلۡنَا فِيهَا جَنَّٰتٖ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَٰبٖ وَفَجَّرۡنَا فِيهَا مِنَ ٱلۡعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡۖ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ وَمِنۡ أَنفُسِهِمۡ وَمِمَّا لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ نَسۡلَخُ مِنۡهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظۡلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلۡعُرۡجُونِ ٱلۡقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ﴿٤٠﴾ وَءَايَةٞ لَّهُمۡ أَنَّا حَمَلۡنَا ذُرِّيَّتَهُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقۡنَا لَهُم مِّن مِّثۡلِهِۦ مَا يَرۡكَبُونَ ﴾[٥٣]. كل تلك الموضوعات هي متداخلة ومتناسبة فيما بينها من اجل تحقيق الدلالة الصوتية واللفظية في التعبير القرآني من اجل رصد الايات الكونية وتحديد اثرها في المتلقي

٥-وصف يوم البعث وذكر حال المنكرين للرسل في قوله تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ تَأۡخُذُهُمۡ وَهُمۡ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ تَوۡصِيَةٗ وَلَآ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَٱلۡيَوۡمَ لَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡـٔٗا وَلَا تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾[٥٤].هنا نلحظ تناسب اللفظ القرآني ولاسيما في صوره التي تصف يوم البعث وما يتعلق به متناسبة مع سياق الحال الاجتماعي وسياق الحال اللفظي.

٦-وصف حال المؤمنين في الجنة، وذكر بعض صورها، وتوبيخ الكافرين الذين اتبعوا الشيطان، وعصوا رسل الله[٥٥]في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ (٥٥) هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ (٥٦) لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ (٥٧) سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ (٥٨) وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ (٥٩) أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آَدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (٦٠) وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٦١) وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ (٦٢) هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (٦٣) اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾[٥٦]. المناسبة بين الايات الكريمة تفضي من خلال ذلك. ولاسيما ما يتعلق باحوال المؤمنين والكافرين وذلك لوجود علاقة أو ارتباط معين .وعليه فان المناسبة هنا أكثر انواع المناسبات شيوعا في القرآن الكريم حتى في اسلوبها ،وذلك لان اللفظ يرتبط بما قبله أو مابعده. لذا فان السياق حقق تناسبا مع شعور هؤلاء.

المناسبة تتضح في عرض حال اهل النار مع ذكر اخبار الامم الماضية في تشابه مصيرهم واهلاكهم لتكذيبهم الرسل.

يتضح مما سبق ان موضوعات سورة يس كانت موزعة بين الانسان: المؤمن والكافر.

رابعا" :الآيات الكونية في سورة يس ومناسبتها

وعرض بعض صور الجنة والنار، وعرض بعض الايات الكونية.

يعد القران الكريم منبع العلوم ومصدرها، فعجائبه كثيرة، وهو وحي الله الخالد .وقد اودع الله في قرانه العظيم علم كل شيء، ومنبع كل الفنون[٥٧].

وتعد الايات الكونية المختلفة والمتعددة من العلوم التي اودعها الله في قرانه، ونقا الكثير من اخبارها واوصافها، وهي دالة على قدرته وعظمته في الخلق والتدبير.

ويمكن تقسيم الايات الكونية في سورة يس على قسمين:

١-ايات ارضية: وهي كل ما يتعلق بالموجود على سطح الارض، فخلق الارض وما عليها هو من الادلة على وجوده، فهو خالق كل شيء، والمتصرف فيه[٥٨].

أ- الارض:

جاء ذكر الارض مفردا في سورة يس في معرض ذكره تعالى لقدرته على احياء الارض بعد موتها، وفي نقل تلك الاخبار دليل عقلي ومشاهد محسوس على وجوده

تعالى[٥٩].كما في قوله تعالى: ﴿ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴾[٦٠].

وقوله: ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴾[٦١].

وورد ذكر الارض مقترنا مع السماء في قوله: ﴿ أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴾[٦٢].

فالاية تثبت قدرة الله تعالى على خلق السموات والارض، وخلق الانسان. مناسبة الآيات بما قبلها. تظهر المناسبة بين هذه الآيات الكريمة على النحو الاتي: تأكيد قدرة الله عز وجل على خلق من العدم وهي دلالة على بعث الحياة التي وهبها الله. ثم أن هذه الآيات جاءت مقررة للاية التي تسبقها

ب-النباتات:

ورد ذكر النبات في القران الكريم من اجل التفكر في نعم الله تعالى، ودعوة المنكرين لوجود الله الى التبصر والتامل والتدبر في قدرته تعالى على الاحياء وخلق الحي من الميت(٦٣).

فالحب الذي ينبت في الارض هو يشكل مصدر غذاء للناس كما في قوله تعالى: ﴿ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴾(٦٤).

ذكرت الاية الكريمة قبل ان تذكر احياء الارض الميتة ؛لاثبات الحجة القاطعة على قدرته على بعث الارض القحطة المجدبة التي لاتنبت، واحياءها بانواع الحبوب المختلفة، كالحنطة والشعير والارز، لتكون غذاء لهم(٦٥).

ثم يوضح تعالى انه جعل في هذه الارض التي احياها بعد موتها بساتين وعبر عنها بقوله: "جنات"، وهذه البساتين تتكون من اعناب ونخيل، وقد عرفت النخلة بانها من الثمار المباركة، فقد روي عن النبي قوله: "من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة"(٦٦).

وقد خص تعالى ذكر هذين النوعين من النعم الكثيرة ؛لكثرة انواعهما ومنافعهما، ثم بين انه قد فجر في تلك البساتين عيونا من الماء ؛لسقي الاعناب والنخيل، وعلل سبب ذلك بقوله: "لياكلوا من ثمره"(٦٧).

لياكلوا من ثمر الجنات ورد الضمير على احد الانعام المذكورة(٦٨)،ولم يحدد من اي ثمر ياكلوا، فالتعبير للعموم دون التقيد بأكل نوع دون اخر.

ثم جاءت الاية التي بعدها لتذكر كل ماينبت في الارض دون تحديد انواع معينة في قوله: ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴾(٦٩).فالتناسب بين خلق الانواع المختلفة من النبات وبين خلق الانسان.

فالازواج جاءت معرفة بالالف واللام ؛لتشمل عموم الحبوب والثمار الذي ينبت على الارض، لتنزيهه تعالى عن كل نقص وتعظيما له(٧٠).

وتتميز بركة النخلة فيجميع اجزائها، وحتى بعد ان تيبس تؤكل انواعا، ويكون النوى منها في علف الحيوان، والليف في الحبال، فشبه الرسول بركتها ببركة الانسان المسلم الذي يكون نفعه مستمر له، ولغيره حتى بعد موته(٧١).مناسبة الآيات بما قبلها . تكون مرتبطة ارتباطا دلاليا .اذ يتشابك المعنى في الآيات السابقة مع تلك الآيات في معناها أو بنيتها أو وضعها التي جاءت من اجله في تلك السورة المباركة وعليه يكون التناسب بين اللفظ وسياق الاية.

ج-السفن:

ذكر الله تعالى دليلا اخر على وحدانيته، واية من اياته الكثيرة والمتنوعة التي ذكرها في هذه الاية الكريمة، وهي السفن التي تسير في الماء، في قوله: ﴿وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴾(٧٢).

ووصف تعالى تلك السفن بانها مشحونة اي مملوءة في اشارة منه الى سفينة نوح (عليه السلام)، والتي كانت مملوءة بالناس وما يحتاجون اليه ولم يغرقوا فانتشر منهم بشر كثير، وجاءت تسمية الاباء ذرية من : ذرء الله الخلق، لان الاولاد خلقوا منهم كما سمي الاولاد ذرية ؛لانهم خلقوا من الاباء(٧٣).وبين تعالى انه خلق لبني البشر سفنا اخرى على صورة وهيئة سفينة نوح ليركبوها، وينتقلون فيها في اسفارهم ولو شاء تعالى لاغرقهم بتهيج الرياح والامواج فعندئذ لا منقذ لهم من الغرق غيره تعالى(٧٤).غالبا ما تتحقق المناسبة المعنوية بين الآيات الكريمة من خلال لفظ بعينه . فيتعلق معنى اللفظ بمعنى الكلام كله.حتى يصبح متمكنا في تاثيره على النفوس

د - الانعام:

وتتوالى الايات الارضية التي سخرها تعالى ؛لينتفع منها الانسان، وهي الانعام في قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾(٧٥).

فمن الحجج الاخرى الدالة على عظمته هي الانعام، والمقصود بها الابل والبقر والغنم التي خلقها تعالى بقوته ونعمته، ومن معاني اليد: القوة والنعمة(٧٦).

وجعلها مسخرة لهم يقدرون على قيادتها، والانتفاع بألبانها ولحومها الى جانب ركوب ظهروها في السفر والتنقل(٧٧).

يتضح من الادلة الارضية المتنوعة التي ذكرها تعالى في سورة يس، تدبيره تعالى لشؤون عباده على الارض، وتوالي منه ورحمته بهم. جاءت المناسبة لاتمام معنى الكلام .اذ أن هذه الآيات الكريمة متمكنة في موضعها ومستقرة في مكانها ومرتبطة بالكلام السابق.

و-الانسان:

تحدثت بعض آيات سورة يس عن الانسان وخلقه كما في قوله تعالى: ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ۖ قَالَ مَن يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾(٧٨).

فقيل ان شخصا يدعى : العاص بن وائل هو من ضرب المثل الذي ذكرته الاية الكريمة، واخذ عظما ففتته، وقال للنبي: أترى يحيي الله هذا بعدما بلي ورم؟ فاجابه النبي: نعم، واخبره بانه سيدخل النار(٧٩).لانكاره احياء الموتى الموتى.

وتحدث تعالى عن نفسه، واخبر بانه يحيي الموتى في يوم القيامة ؛ليجازيهم على اعمالهم(٨٠)في قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾(٨١).

وفي هذه الاية بيان لقدرته على الاحياء بعد الممات، وتنبيه العباد الى عظمته، ورد على المنكرين لقدرته.المناسبة تظهر جلية وواضحة هنا لان التعبير القرآني الفاظه متقاربة المعاني .فتتضح المناسبة في كل لفظ من الفاظ الايات الكريمة.

٢-ايات سماوية

أ-الليل والنهار:

من الآيات الدالة على بدائع صنعه : هو خلق الليل والنهار، فبين تعالى انه خلق هذه الاضداد وهي مقهورة[٨٢]وتسير بتوجيهه، وذكرها في سورة يس في قوله:

﴿ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ نَسۡلَخُ مِنۡهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظۡلِمُونَ ﴾[٨٣].

فتداخل الليل مع النهار وتصرفه تعالى فيهما بزيادة احدهما على الاخر، وتغير احوال الحرارة والبرودة فيهما وتعاقبهما بنظام ثابت ودقيق هو من الادلة القاطعة على وجود الخالق[٨٤].

وبين ان حلول الليل يكون نتيجة اخراج ضوء الشمس منه، فبقوله : نسلخ قد جعل الليل كالجسم لظلمته، والنهار له كالكسوة[٨٥].فاعتمد القران اسلوب التشبيه لتقريب المعنى والتفكر في هذه الاية الكونية العظيمة.

ثم بين انهما يسيران بانتظام دون ان يسبق احدهما الاخر، بقوله:

﴿ لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ﴾[٨٦].يستعمل التعبير القرآني بعض الافعال مثل (نسلخ ، وينبغي ، تدرك) من اجل تحقيق دلالة على قدرة الله عز وجل .وعليه فالمناسبة تتفق وما يدل عليه سياق الاية الأولى والثانية

ب- الشمس

ومن ايات الله السماوية العظيمة: الشمس بدلالة قول النبي (9): "ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله"[٨٧].

اي علامتان دالتان على وحدانية الله وعظيم قدرته[٨٨].

فذكر تعالى ان الشمس تسير وفق نظام معين حسب تقديره كما في قوله تعالى:

﴿ وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴾[٨٩].

فهي تجري لوقت واحد منتظم لا تعدوه ولا يختلف .كما ان في ارتفاعها وهبوطها غاية لا تتجاوزها ولا تنقطع عنها فذلك مستقرها بتقدير القادر الذي لا يعجزه شيء، ولا يخفى عليه شيء[٩٠].المناسبة قائمة على المغايرة بالافعال التي تتضمنها تلك السورة وهذه الآيات بعينها ، يرجع وهذا إلى أن السياق القراني في هذه الآيات والسابقة موجه إلى الناس عامة ممن كفر بالله واشرك به وارتاب فيما نزله على رسوله .

ج-القمر

يشترك القمر مع الشمس في دلالته على وجود الله، وينبه على عظيم اياته في دورانهما، وانتظام حركتهما في نظام واحد لا يختلف[٩١].

يقول: ﴿ لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ﴾[٩٢].

وذكر دورة حياة القمر والتي عبر عنها بالمنازل، وتبلغ ثمانية وعشرون منزلا .ينزل في كل يوم وليلة منزلة منها بانتظام الى ان يقطع الفلك ثم يعود في اخر الشهر فيصبح كالعذق اليابس العتيق ثم يخفي يومين اخر الشهر، وشبه تعالى القمر بالعذق في جفافه وتقوسه ويكون شبيها بالهلال[٩٣].

وكل من الشمس والقمر يسيران بانتظام في الفلك فهما يسبحان فيه بانبساط، وقيل انه قال: يسبحون بالواو والنون واضاف اليها ما هو من فعل الادميين[٩٤]، وهو السباحة ؛وفيه تنبيه الى التفكر في عظيم صنعه. قد يخضع هذا التقديم الاختياري لمراعاة النظم القراني وحسن النسق.

فجاءت المناسبة بين الآيات الكونية الارضية والسماوية في سورة يس متتابعة ومترابطة من خلال ربطها باسلوب العطف بالحرف (واو)، مع تكرار كلمة (اية)لتحقيق التناسب في اللفظ والمعنى.وتعاملت المناسبة مع الآيات والسور بوصفها وحدة متكاملة متماسكة وليست اجزاء من خلال الترابط والتماسك اللغوي والدلالي للتعبير القرآني. وهذا كله يقع في باب مراعاة التعبير القراني والقمر قدرنه، والشمس تجري. والباحثة اذ تنهي رسالتها الموسومة (التناسب بين سورتي الروم ويس في الآيات الكونية-دراسة موضوعية) توصلت إلى اهم الاستنتاجات التالية:

كان من نتائج هذه الرحلة المباركة، والصحبة الكريمة لاشرف كتاب سماوي، وهو القران الكريم الذي تنوع في موضوعاته من قصص، واخبار عن الامم السابقة، وذكر الكثير من اخبار واوصاف الايات الكونية حتى اعجز البشر عن الاتيان بمثله او يدانيه.

كما تفرد ببديع نظمه، ودقة صياغة اياته العظيمة التي تقف العقول عاجزة امامه.

فلطف الله تعالى بعباده واضح وبين من خلال دعوته لهم لتامل الايات الكونية والتدبر في خلقها، وتوحيده والاعتراف بربوبيته، لتشملهم رحمته ويفوزون بجنته.

الخاتمة :

فتبين للباحثة جملة من النتائج، اهمها:

١- ان الحكمة من الايات الكونية هي الدليل على وجود الله، وتوحيده.
٢- الايات الكونية في سورة، ويس لم تذكر لذاتها، بل للتنبيه على قدرة الله في خلقه.
٣- بعض الايات تاتي مفردة مثل الليل دون ذكر النهار كما ورد في سورة يس، وبعضها ذكر مرتبطا مع غيره، مثل:الليل والنهار معا، والشمس والقمر معا.
٤- تنوع الايات الكونية في سورة يس بين ايات ارضية، وسماوية.
٥- تناسب سورة يس مع ما قبلها، وما بعدها من سور بشكل واضح في المعنى.
٦- اتضح من خلال البحث ان تناسب سورة ويس قد اسهم في تقوية الارتباط بينها.
٧- توحيد اسلوب ذكر كلمة الايات في سورة يس مسبوقة بحرف الجر من، بقوله:"ومن اياته" مما اعطى صياغة الايات تميزا متفردا بهذه السورة.
٨- ظهور التناسب واضحا من خلال عرض معنى الخلق للنبات وللانسان.
٩- تجلت المناسبة في اعادة الحياة للانسان بعد موته، وبين اعادة الحياة للارض الميتة وقدرتها على انتاج الزرع مرة اخرى.
١٠- جاء التناسب في سورة يس مصحوبا بالعطف بالحرف (واو)مع عبارة(من اياته)ومكررا لتاكيد معنى المناسبة بين الايات الارضية والسموية .

تم بحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين.

الهوامش :

(١) ينظر: التحرير والتنوير، ابن عاشور، ٣٤١: ٢٢
(٢) يس: ٣
(٣) مجمع البيان في تفسير القران، ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، تحقيق: السيد هاشم الرسولي والسيد فضل الله الطباطبائي، دار المعرفة للطباعة والنشر، ٨: ٦٤٨
(٤) المصدر نفسه، ٦٤٧: ٨-٦٤٩
(٥) ينظر: تفسير البيضاوي، ناصر الدين ابي الخيرعبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي(٦٩١ه)، دار احياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ٢٦٣: ٤
(٦) المصدر نفسه، ٢٦٣: ٤
(٧)ينظر: الكشاف : ١٦٤/٥، وينظر: التحرير والتنوير: ٣٤١/٢٢
(٨)ينظر: الاساس في التفسير، سعيد حوى، دار السلام، ط١، ١٩٨٥م ، مج٨، ٤٦٠٨، وينظر: المناسبة بين الفواصل القرانية وآياتها دراسة تطبيقية على سورة (لقمان، السجدة، يس، الصافات، ص)رسالة ماجستير، اعداد فاطمة محمد شلدان، الجامعة الاسلامية، غزة، ٢٠١٠م، ٣٠
(٩)ينظر: مجمع البيان في تفسير القران، ٦٤٦، ٨، وينظر: تفسير البيضاوي، ٢٦٣: ٤
(١٠) قال ابن حبان : أراد به من حضرته المنيه ، لا أن الميت يقرأ عليه ، ويؤيد هذا المعنى ما رواه أحمد بن حنبل في مسنده عن صفوان قال : كانت المشيخة يقولون : أذا قرئت يس عند الموت خفف عنه بها ، وأسنده صاحب مسند الفردوس الى أبي الدرداء وأبي ذر قالا : قال رسول الله (ص) : (ما من ميت يموت فتقرأ عنده يس ألا هون الله عليه ، ابن حبان ، محمد (ت٣٥٢ه) ، صحيح بن حبان ، حققه وأخرجه شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرساله ، رقم الحديث (٢٥٧٤) ، ينظر: الامثل في تفسير كتاب الله المنزل، للعلامة الفقيه الشيخ ناصر مكارم الشيرازي، منشورات مؤسسة الاعلى للمطبوعات، بيروت –لبنان، ط١، ٢٠٠٧م، ١١، ١٠٢
(١١)ينظر: مجمع البيان في تفسير القران، ٦٤٦: ٨-٦٤٧
(١٢)ينظر: مجمع البيان في تفسير القران، ٦٤٦: ٨-٦٤٧، وينظر: الامثل في تفسير كتاب الله المنزل، ١١، ١٠٢
(١٣) ينظر: المقدمات الاساسية في علوم القران، عبدالله بن يوسف بن جديع ٦٢: ١، وينظر: لمحات في علوم القران واتجاهات التفسير، محمد بن لطفي الصباغ المكتب الاسلامي، بيروت، ط٣، ٣: ٢
(١٤) الكشاف للزمخشري ٤٠١: ٤، وينظر: زاد المسير لابي الفرج الجوزي: ٧: ٣
(١٥) يس، ١-١٠
(١٦) ينظر: ابن عبد البر ، الاستيعاب في بيان الاسباب (اول موسوعة علمية حديثة محققة في اسباب نزول آي القران الكريم)، سليم بن عيد الهلالي، محمد بن موسى ال نصر، ١٤٢٥هـ، السعودية، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ط١، ١٥١/٣-١٥٧
(١٧) يس، ١٢
(١٨) ينظر: الاستيعاب في بيان الاسباب، ١٥٦/١
(١٩) يس، ٧٧-٨٣
(٢٠) ينظر: تفسير ابن عثيمين، ٢٩٣
(٢١) ينظر: الاستيعاب في بيان الاسباب، ١٥٦/١-١٥٧، وينظر: موقع موضوع، اكبر موقع عربي على شبكة الانترنت، سبب نزول سورة يس، اخر تحديث: ٢٣، يناير، ٢٠١٧، تاريخ الزيارة: ٢٠١٨/٩/١٨
(٢٢)ينظر: مناهل العرفان، ٥٣: ١
(٢٣)فاطر، ٣٧
(٢٤)فاطر، ٤٢

(٢٥) ينظر: تناسق الدرر، ١١٤، وينظر: تفسير المراغي، احمد مصطفى المراغي ١٤٤، ٢٢، وينظر: اسرار ترابط خواتيم السور القرآنية مع فواتحها التي بعدها، د.اياد حميد ابراهيم، بحث منشور في مجلة ابحاث ميسان، العدد الثالث عشر، المجلد السابع، ٢٠١٠م، ١٣٤

(٢٦) يس، ٦

(٢٧) ينظر: التفسير المنير، وهبة الزحيلي، ٢١: ٢٨٧ -٢٨٨

(٢٨) يس، ٤١

(٢٩) فاطر: ١٢

(٣٠) فاطر، ١٣

(٣١) يس، ٣٧-٣٨

(٣٢) فاطر: ٤٤

(٣٣) ينظر: اسرار ترابط خواتيم السور القرانية مع فواتحها التي بعدها، د.اياد حميد ابراهيم، بحث منشور في مجلة ابحاث ميسان، مج٧، العدد١٣، ٢٠١٠، ١٣٥

(٣٤) يس، ١٣

(٣٥) ينظر: نظم الدررفي تناسب الايات والسور، البقاعي، ٢٨٩: ٦، وينظر: المناسبة بين الفواصل القرانيةواياتها -دراسة تطبيقية على سورة لقمان السجدة، يس، الصافات، ص، رسالة ماجستير، اعداد : فاطمة محمد شلدان، الجامعة الاسلامية، غزة، ٢٠١٠م، ٣٤

(٣٦)يس، ٨٣

(٣٧)ينظر: وينظر: اسرار ترابط خواتيم السور القرآنية مع فواتحها التي بعدها، د.اياد حميد ابراهيم، بحث منشور في مجلة ابحاث ميسان، ١٣٥

(٣٨)يس، ٧٤

(٣٩)ينظر: وينظر: اسرار ترابط خواتيم السور القرآنية مع فواتحها التي بعدها، ١٣٥

(٤٠)الصافات، ٤

(٤١)يس، ٧٨

(٤٢)الصافات، ١٦

(٤٣)يس، ٨١

(٤٤)ينظر: وينظر: اسرار ترابط خواتيم السور القرآنية مع فواتحها التي بعدها، ١٣٥

(٤٥)الصافات، ٥

(٤٦)ينظر: اعجاز القران، ابو بكر محمد بن الطيب الباقلاني، تحقيق: احمد السيد صقر، دار المعارف، ط٥، ١٩٩٧م ، ٨٣

(٤٧)يس، ١-٥

(٤٨)ينظر: التفسير الواضح، د.محمد محمود حجازي، ٨١: ٢٢، ط٦، ١٩٧٦، مطبعة الاستقلال الكبرى

(٤٩)يس، ٦-٩

٥٠ينظر: المناسبة في القرآن مصطفى شعبان عبد الحميد ٤٢٠

(٥١)ينظر: في ظلال القران، سيد قطب، دار الشروق، الطبعة، الشرعية الدولية، ١٩٧٢ م، مج٥، ٢٩٥٦

(٥٢)يس، ١٣-١٩

(٥٣)يس، ٣٣-٤٢
(٥٤)يس، ٤٨-٥٤
(٥٥)ينظر: المناسبة بين الفواصل القرآنية واياتها، دراسة تطبيقية على سورة لقمان السجدة، يس، الصافات، ص، رسالة ماجستير، ٣٣
(٥٦)يس، ٥٥-٦٤
(٥٧)ينظر: الاتقان في علوم القران، ٢: ١
(٥٨)ينظر: تفسير الطبري، ٢١٨: ١، وينظر: تفسيرالقران، لابن كثير، ٢١٣: ١
(٥٩)ينظر: الجامع لأحكام القرآن : ٦: ١٢، ٢٥: ١٥
(٦٠) سورة يس، ٣٣
(٦١) سورة يس، ٣٦
(٦٢) سورة يس، ٨١
(٦٣)ينظر: حياة النبات في ضوء القران والسنة والعلم الحديث، كمال الدين البتاتوني، موقع موسوعة الاعجاز العلمي في القران والسنة.
(٦٤) سورة يس، ٣٣
(٦٥)ينظر: مجمع البيان في تفسير القران، ٦٦١: ٨
(٦٦)صحيح البخاري، كتاب الاطعمة، باب بركة النخل: ١٠٧٥، برقم(٥٤٤٨)
(٦٧) سورة يس، ٣٥
(٦٨)ينظر : مجمع البيان: ٦٦١: ٨
(٦٩) سورة يس، ٣٦
(٧٠)ينظر: مجمع البيان: ٦٦٣: ٨
(٧١)ينظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر، تعليق الشيخ : عبد العزيزبن بار وترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، ١٤٥: ١
(٧٢) سورة يس، ٤١-٤٣
(٧٣)ينظر: مجمع البيان، ٦٦٦: ٨
(٧٤)ينظر: المصدر نفسه، ٨: ٦٦٦-٦٦٧
(٧٥) سورة يس، ٧١-٧٣
(٧٦)ينظر: مجمع البيان: ٦٧٦: ٨
(٧٧)ينظر: المصدر السابق ٦٧٦: ٨
(٧٨)يس، ٧٨
(٧٩)ينظر : تفسير الجلالين، جلال الدين محمد بن احمد المحلي وجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، مكتبة النهضة-بغداد، ٥٨٦
(٨٠)ينظر: مجمع البيان في تفسير القران، ٨ : ٦٥٣
(٨١) سورة يس، ١٢
(٨٢)ينظر: تفسيرالقران، لابن كثير : ٥٦١: ٤، وتفسير السعدي: ١٢٦
(٨٣) سورة يس: ٣٧
(٨٤)ينظر: التفسير المنير: ٢٦٥: ١٨
(٨٥)ينظر: مجمع البيان : ٦٦٣: ٨

(٨٦) سورة يس، ٤٠
(٨٧) صحيح البخاري، اعتنى به ابو صهيب الكرمي، دار بيت الافكار الدولية، الرياض، كتاب الكسوف باب الصدقة في الكسوف، ٢٠٧، برقم(١٠٤٤)
(٨٨) ينظر: فتح الباري : ٥٢٨: ٢
(٨٩) سورة يس، ٣٨
(٩٠) ينظر: مجمع البيان : ٦٦٣: ٨
(٩١) ينظر: تفسير القران، لابن كثير: ٥٦١: ٤، وينظر: التحرير والتنوير: ٣٧٨: ٦
(٩٢) سورة يس: ٤٠
(٩٣) ينظر: مجمع البيان: ٨: ٦٦٣-٦٦٤
(٩٤) ينظر: المصدر السابق: ٦٦٤: ٨

المصادر:

*** القران الكريم**

١- احياء علوم الدين، ابو حامد محمد بن محمد الطوسي(ت٥٠٥ه) الغزالي، تحقيق محمد خير طعمة حلبي، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط١
٢- الاتقان في علوم القران، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت٩١١ه، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤م.
٣- الاجزاء الكونية بين النقل والعقل لعبد العزيز ال عبدالله، مكتبة دار البيان، ط١.
٤- الاذكار، عبد القادر الارنؤوط، دار الهدى، الرياض، ط٧
٥- الاساس في التفسير، سعيد حوى، دار السلام، ط١، ١٩٨٥م
٦- الاستيعاب في بيان الاسباب (اول موسوعة علمية حديثة محققة في اسباب نزول آي القران الكريم)، سليم بن عيد الهلالي، محمد بن موسى ال نصر، ١٤٢٥هـ، السعودية، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ط١.
٧- اضواء البيان في ايضاح القران بالقران للعلامة محمد الامين الشنقيطي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٤١٥هـ.
٨- اعجاز القران، ابو بكر محمد بن الطيب الباقلاني، تحقيق: احمد السيد صقر، دار المعارف، ط٥، ١٩٩٧ م
٩- الاعلام، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١٥، ٢٠٠٢م.
١٠- الامثل في تفسير كتاب الله المنزل، للعلامة الفقيه الشيخ ناصر مكارم الشيرازي، منشورات مؤسسة الاعلى للمطبوعات، بيروت –لبنان، ط١ ٢٠٠٧م.
١١- الانساب ابو سعد السمعاني، تقديم وتعليق: عبدالله عمر البارودي، دار الجنان للنشر، ط١، ١٩٩٨.
١٢- ايات الله في الكون، تفسير الايات الكونية بالقران الكريم لعبد الله شحاتة، دار نهضة مصر، القاهرة، ط١
١٣- الآيات الكونية في القران الكريم من اعداد الهيئة العالمية للاعجاز العلمي بمكة المكرمة، مطبوع بالحاسب الآلي.

١٤- البرهان في علوم القران، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي ت٧٩٤ه، تحقيق :محمد ابو الفضل ابراهيم، دار احياء الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الاولى، ١٩٥٧م.
١٥- البرهان في توجيه متشابه القران، تحقيق:احمد عز الدين خلف الله، دار الوفاء، المنصورة، مصر، ط١
١٦- البحر المحيط في اصول الفقه، بدر الدين الزركشي، دار الكتبي للنشر، ط١، ١٩٩٤
١٧- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزيدي، تحقيق، مجموعة من المحققين، وزارة الاوقاف الكويتية
١٨- تبصير الرحمن وتيسير المنان، المهايمي علي بن احمد، بيروت، دار الفكر، ط٢ ، ٢٠٠١م .
١٩- تفسير البيضاوي، ناصر الدين ابي الخير عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي(٦٩١ه)، دار احياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، بيروت.
٢٠- تفسير التحرير والتنوير، محمد الطاهر ابن عاشور، الدار التونسية للنشر، تونس، ١٩٨٤
٢١- تفسير الجلالين، جلال الدين محمد بن احمد المحلي وجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، مكتبة النهضة-بغداد،
٢٢- تفسير الشعراوي-الخواطر، محمد متولي الشعراوي(ت١٤١٨ه)، مطابع اخبار اليوم، ١٩٩٧م
٢٣- التفسير العلمي للايات الكونية في القران، لحنفي احمد، دار المعرف، مصر، ط٣
٢٤- تفسير القران العظيم لابي فداء اسماعيل بن كثير الدمشقي ت٧٧٤ه، تقديم: يوسف المرعشي، دار المعرفة، بيروت، ط٢.
٢٥- تفسير الميزان للطباطبائي، مؤسسة الاعلى للمطبوعات، بيروت، لبنان، ١٣٧٤ه
٢٦- تفسير المراغي، احمد مصطفى المراغي
٢٧- التفسير الواضح، د.محمد محمود حجازي، ٢٢:٨١، ط٦، ١٩٧٦، مطبعة الاستقلال الكبرى.
٢٨- تفسير القران الكريم، سورة البقرة، محمد بن صالح بن عثيمين، دار ابن الجوزي، الدمام، ط١.
٢٩- التفسير الكبير، فخر الدين الرازي، بيروت، دار احياء التراث العربي، ط٣، ١٤٢٠ه.
٣٠- التناسب في سورة البقرة، طارق مصطفى محمد حميدة، جامعة القدس، فلسطين، ٢٠٠٧م.
٣١- تناسق الدرر في تناسب السور، جلال الدين السيوطي، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط١، د.ت
٣٢- تقريب القران الى الاذهان للشيرازي، دار العلوم بيروت، لبنان
٣٣- الجامع لاحكام القران ابو عبدالله محمد بن احمد الانصاري القرطبي، تحقيق: احمد البردوني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ط١، ١٩٨٨م.
٣٤- جامع البيان عن تاويل آي القران المعروف بتفسير الطبري لابي جعفر محمد بن جرير الطبري ت٣١٠ه، تحقيق: محمود شاكر، داراحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط١
٣٥- جواهر البيان في تناسب سور القران، ابو الفضل عبدالله محمد الصديق الغماري، عالم الكتب، بيروت، .
٣٦- الحيوان، الجاحظ، مصطفى البابي، مصر، ط٣، ١٩٦٥.

٣٧- حياة النبات في ضوء القران والسنة والعلم الحديث، كمال الدين البتاتوني، موقع موسوعة الاعجاز العلمي في القران والسنة.
٣٨- الدر المنثور في التفسير بالماثور، جلال الدين السيوطي، دار الفكر، بيروت، ط١
٣٩- درة التنزيل وغرة التاويل، الاسكافي، معهد البحوث العلمية، جامعة ام القرى، ط١.
٤٠- الدين والعلم، وهل ينافي الدين العلم ؟ مصطفى الغلاييني، المكتبة العصرية، بيروت، ط١
٤١- الرازي مفسرا، د.محسن عبد الحميد، دار الحرية للطباعة، بغداد ١٩٧٤م، كتاب.
٤٢- روح المعاني في تفسير القران العظيم والسبع المثاني، ابو الفضل شهاب الدين السيد محمود الالوسي البغدادي، ١٢٧١ه
٤٣- زاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي، المكتب الاسلامي، بيروت، ط٤، د.ت،
٤٤- السلسة الصحيحة، الالباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط١
٤٥- سنن ابي داود للحافظ ابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني الازدي، طبعة دار الحديث، القاهرة، ١٩٩٨
٤٦- سنن الترمذي، لابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت٣٩٧ه)، تحقيق: احمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت، كتاب القراءات.
٤٧- صحيح البخاري، لابي عبيد محمد بن اسماعيل البخاري (ت٢٥٦ه)، اعتنى به ابو صهيب الكرمي، دار بيت الافكار الدولية، الرياض.
٤٨- صحيح مسلم، تحقيق:محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة الاسلامية، استانبول، ط١
٤٩- عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات، زكريا بن محمد القزويني(ت١٢٨٣ه)، بعناية سوزان مبارك، الهيئة المصرية العامة للكتب، ٢٠٠٦م.
٥٠- عمل اليوم والليلة، النسائي، تحقيق:د.فاروق حمادة، دار الكلم الطيب، دمشق، ط١
٥١- علم المناسبات في السور والايات، محمد بازمول، مكتبة مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٣
٥٢- فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر، تعليق الشيخ :عبد العزيزبن بار وترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر.
٥٣- في ظلال القران، سيد قطب، دار الشروق، الطبعة، الشرعية الدولية، ١٩٧٢ م.
٥٤- فهرس الاحاديث الكونية والطبية، اعداد الشيخ ابو الاشبال صغير احمد شاغف، والشيخ: اسماعيل القرشي، مطبوع بالحاسب الالي، ١٤١٦ه
٥٥- القاموس المحيط، الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب (ت٨١٧ه)، مؤسسة الرسالة للنشر، د.ت،
٥٦- القصص القراني، صلاح الخالدي، دمشق، دار القلم، ط١، ١٩٩٨م.
٥٧- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التنزيل، لابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق :عبد الرزاق مهدي، دار احياء التراث العربي-بيروت.
٥٨- الكليات، ابو البقاء الكفوي(١٠٩٤ه)، تحقيق عدنان درويش ومحمد المصري، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، د.ت
٥٩- لسان العرب، الانصاري الافريقي ابن منظور محمد بن مكرم ابو الفضل جمال الدين(٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ، ١٤١٤
٦٠- لمحات في علوم القران واتجاهات التفسير، محمد بن لطفي الصباغ المكتب الاسلامي، بيروت، ط٣، ٣:٢

٦١- مباحث في علوم القران، مناع خليل القطان (ت١٤٢٠ه)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط٣، ٢٠٠٠م
٦٢- مباحث في التفسير الموضوعي، مصطفى مسلم، دار القلم، ط٤ ٢٠٠٥م
٦٣- محاسن التاويل، القاسمي، تحقيق:محمد فؤاد عبد الباقي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت.
٦٤- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابي محمد عبد الحق بن عطية الغرطاني (ت٥٤١ه)، ط١، ١٩٧٧
٦٥- معترك الاقران في اعجاز القرآن، جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١
٦٦- المناسبات بين السور والمناسبات في الايات، علم سورة القران واياته، عبد الرحمن الشهري، ٢٠٠٣م
٦٧- الموسوعة العربية العالمية، اعداد :مجموعة من الباحثين، مؤسسة اعمال المؤسسة للمشر والتوزيع، ط٢، د.ت
٦٨- الموسوعة الفلكية، فايجرتوتسمرمان، ترجمة:عبد القوي عياد ومحمد جمال الدين الفندي.
٦٩- المطر والرعد والبرق والريح، ابو بكر عبدالله بن محمد بن ابي الدنيا، تحقيق: محمد العمودي، دار ابن الجوزي، الدمام، ط١
٧٠- المعجم الوسيط، ابراهيم مصطفى واحمد حسن الزيات وحامد عبد القادر ومحمد علي النجار، مجمع اللغة العربية، ١٣٨٠ه.
٧١- مفتاح دار السعادة، لابن القيم، طبعة رئاسة البحوث العلمية والافتاء، الرياض.
٧٢- مفاتيح الغيب او التفسير الكبير، لابي عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين الرازي، الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري ت(٦٠٦هـ)، دار احياء التراث العربي-بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ
٧٣- مقاييس اللغة، القزويني الرازي ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥ه)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٩٧٩
٧٤- المقدمات الاساسية في علوم القران، عبدالله بن يوسف بن جديع
٧٥- مناهل العرفان في علوم القران، محمد عبد العظيم الزرقاني، مطبعة عيسى البابي وشركاه، ط٣، د.ت
٧٦- المسند للامام احمد، تحقيق:شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١.
٧٧- النبأ العظيم نظرات جديدة في القرآن الكريم، محمد بن عبدالله دراز(ت٣٧٧هـ)، دار الثقافة، الدوحة، ١٩٨٥
٧٨- نتائج الافكار في تخريج احاديث الاذكار، تحقيق:حمدي السلفي، دار ابن كثير، دمشق، ط١.
٧٩- نظم الدرر في تناسب الايات والسور، ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط البقاعي، تحقيق:عبد الرزاق غالب مهدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ٢٠٠٦م.
٨٠- الوحدة البنائية للقران المجيد، طه جابر العلواني، مصر، دار الشروق، ٢٠٠

الرسائل الجامعية:
٨١- المناسبة بين الفواصل القرانية واياتها دراسة تطبيقية على سور(لقمان، السجدة، يس، الصافات، ص)، رسالة ماجستير، اعداد :فاطمة محمد شلدان، الجامعة الاسلامية، غزة، ٢٠١٠م
٨٢- المناسبة بين الفواصل القرآنية واياتها، دراسة تطبيقية على سور جزء تبارك، رسالة ماجستير، اعداد:محمد احمد محمود، الجامعة الاسلامية، غزة، ٢٠١١
٨٣- المناسبة بين الفواصل القرآنية واياتها، دراسة تطبيقية على سور جزء عم، رسالة ماجستير، اعداد:عصام اسعد احمد، الجامعة الاسلامية، غزة، ٢٠١٢م
٨٤- الخلق والايات في سورة الروم دراسة موضوعية، رسالة ماجستير، اعداد:عدي رحيم عيسى، الجامعة الاسلامية، بغداد، ٢٠٠٣م
٨٥- آراء الامام الغزالي التفسيرية في كتابه الاحياء(جمع ودراسة)، رسالة ماجستير، اعداد: عزيز ياسين منصور، كلية العلوم الاسلامية، جامعة بغداد، ٢٠٠٧م.
٨٦- المناسبة بين الفواصل القرانية واياتها دراسة تطبيقية لسورة البقرة الايات (١٤٢)الى نهاية السورة، رسالة ماجستير اعداد، نور الدين محمد عقيلان، ٢٠١٠م، كلية اصول الدين، غزة.

الدوريات، ومواقع الكترونية:
٨٧- المناسبة في القرآن الكريم، محمود حسن عمر، بحث على شبكة الالوكة، دراسة بلاغية تحليلية لسورة محمد، احمد محمد واحمد يحيى، مجلة اداب الرافدين، بغداد، العدد ٦٠ لسنة ٢٠٠٧
٨٨- اسرار ترابط خواتيم السور القرآنية مع فواتحها التي بعدها، د.اياد حميد ابراهيم، بحث منشور في مجلة ابحاث ميسان، العدد الثالث عشر، المجلد السابع، ٢٠١٠م.
٨٩- الوعد بالنصر، اعداد د.احمد محمد زين المناوي بحث منشور على الموقع الالكتروني:mailto:info@quranway.com
٩٠- تاملات في المناسبات دراسة تطبيقية من القران الكريم، محمد عيدان، ٢٠٠٨ بحث منشور في : sakarya universitesi ilahiyat fakultesi dergisi
٩١- موقع موضوع، اكبر موقع عربي على شبكة الانترنت، اخر تحديث:٢٣، يناير، ٢٠١٧، تاريخ الزيارة:٢٠١٨/٩/١٨